الشيئين او الاشياء لانهما مفاسراد ان واعلم ان القطع مقتض للاستئناف
فتصير الصفة مع المقدر جملة مستقلة لامحل لها من الاعراب كما قاله
الشاطبي قال الشيخ خالد ولو قيل انها في موضع النصب على الحالية
اللازمة اذا كان المنعوت معرفة او في موضع الصفة اذا كان نكرة لم
يبعد ويدخل في قولهم الجمل بعد المعارف المحضة احوال وبعد النكرة
المحضة صفات اه ولا يجوز اظهاره اي لان بين النعت والمنعوت شدة
اتصال والتنبيه على شدة هذا الاتصال التزموا حذف ذلك ليكون في
صورة متعلق من متعلقات ما قبله اه شيخ الاسلام ويأتي المنعوت لا يشمل
حذفها جميعا نحو قولك تعالى لا يموت فيها ولا يحيى اي حياة نافعة اذ لا واسطة
بينهما اه شيخ الاسلام عقل اي علم وفي النفت يقال اي ويكثر في المنعوت
درءا والدليل على تقديره قوله تعالى قبله والخالة الحديد والسابقات
الطويلة

هو في الاصل مصدر سمي به التابع المخصص
ويقال اكد تأكيدا وكد توكيدا وبهذا جاء التنزيل فهو افصح وهو لغة التقوية
واصطلاحا تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين
الجار متعلق بقوله اكد او هو مبني للمفعول والالف فيه للاطلاق
والجملة خبر عن قوله الاسم وبعضهم ضبطه بفتح الهمزة فقال امر وقف
عليه بالالف والاسم منصوب به على المفعولية وهو انسب بما بعده
وانسب من تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا اي اكد الاسم بالنفس
والعين مفردين او مجتمعين وعند اجتماعهما يبدا بالنفس لانها جملة
الشئ والعين مستعارة في التعبير عن الجملة فقلم انها لا يكونان من
الفاظ التوكيد الا ان اريد بهما جملة الشئ فان اريد بالاول الدم كما في سفكت
زيد انفسه وبالثاني الجارحة كما في فقأت زيدا عينه كانا من قسم الدل
واعلم ان النفس والعين تنفردان عن سائر الفاظ التوكيد بجرهما
بباء زائدة مع ضمير طابق المؤكد اي في الافراد والتذكير وفروعهما
واجمعهما اي النفس والعين والباء في بافعل للملابسة او بمعنى على وقوله
ان يتقاما ليس واحد اي وهو المثنى والمجموع كما سيذكره الخ فلا يجوز
ان يؤكد أيهما مجموعين على نفوس وعيون ولا على اعيان فعبارته هنا

احسن

احسن من قوله في التسهيل جمع قلة فان عينا جمع جمع قلة على اعيان ولا يؤكد
به التوكيد اللفظي قال ابن هشام والظاهر في التوكيد انه يفيد ارادة
المجاز ولا يرفعها بالكلية فان هذا يعني يرفعها بالكلية ينافي الاتيان
بالفاظ متعددة ولو صار بالاول نصا لم يؤكد وعبارة السيوطي فانه لدفع توهم
المجاز من حذف مضاف او غيره او السهو او النسيان النفس والعين بمعنى
الذات انتهت ومحصل ما في التلخيص المسعد وحاشية السيد ان
رفع السهو والغلط انما يكون بالتأكيد اللفظي اه سم والحاصل ان اللفظي
يرفع المجاز والغلط والمعنوي انما يرفع المجاز فقط اه شيخنا السيد
التوكيد المعنوي وهو بسبعة الفاظ النفس والعين وهما المرادان هنا
وجمة تدل على الاحاطة والشمول وتتابع اه فارضي توهم مضاف
اي تقدير مضاف فهو مجاز بالحذف ويحتمل ان يكون مجازا عقليا بالاسناد
ما للبعض الى الكل وان يكون مجازا مرسلا من اطلاق الكل على البعض وما
ذكره الخ يشامل لما اذا كان المتبوع مفردا نحو جاء زيد نفسه ولما اذا كان
عاما نحو جاء القوم انفسهم اذ الاول وكذا الثاني يحتمل تقدير مضاف بعض
القوم جاء زيد عينه فيه اضافة الشئ الى نفسه اجيب بان النفس
والعين اضافتهما الى الضمير من اضافة العام الخاص اه فارضي وكلا اذكر
في الشمول اي فيما قصد به الاحاطة بالضمير موصولا اي موصولا بالضمير
لفظا ولا يكتفى بنيته كما دل عليه قوله بالضمير موصلا اذ الاتصال من
عوارض الالفاظ خلافا لبعضهم ذا اجزاء اي سواء كانت الاجزاء منفصلة
ام متصلة فيشمل نحو اتت زيد الكله لان زيدا بالنسبة الى الرؤية ذو اجزاء
يصح وقوع بعضها موقعه بخلاف نحو جاء زيد كله اذ لا تصح نسبة المجئ الى
بعضه موقعه اي موقع ذي الاجزاء ويؤكد بكلا المثنى وبكلتا نحو اي
لجواز ان يكون الاصل جاء احد الزيدين او احد الهندين كما قال تعالى يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان بتقدير يخرج من احدهما وبذلك علم انه لا يؤكد بهما نحو اختصم
الزيدان لامتناع اختصم احدهما اه شيخ الاسلام كل اي في الدلالة على
الشمول والاحاطة فاعلة مفعول لقوله استعملوا اي سواء فاعله من عم
والعالم يتأت له ان يقول عامه بالتشديد لعدم صحة الوزن به قال فاعلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)